

المدير:

عبد الله كنون

العدد 288 - السنة 15

15 صفر عام 1399

14 يناير 1979

ثمن العدد: 0.60

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

ألم يان لوزارة التربية الوطنية ان تلغي قانون تحديد السن بالنسبة لحفظه القرآن الكريم على الاقل

الذي خاضته رابطة العلماء أرجعت
كلية الشريعة للقرويين ، وسدر
مرسوم ملكي يعترف بجامعة
القرويين على أن تكون مكونة
من ثلاث كليات : الشريعة بفاس
واللغة العربية بمرانش وأصول
الدين بتطوان ، وهكذا وزعت
الجامعة على ثلاث عواصم مغربية
حسب طلب العلماء ابقا على
الصفة العلمية المدن الثلاث ريثما
تواتيم الفرصة فيطالبون لمراكش
بجامعتها الجنوبية ولتطوان بجامعتها
الشمالية .

واعتمدوا أن القرويين سترجع
لها مضامتها التي فقدتها في عهد
الحماية وسيحتل أبنائها مكائهم
السابقة في عهد الاستقلال أو هل
الاقل سيضاهون خريجي الجامعة
العصرية التي أنشأت في عهد
الاستقلال ، ولكن شيئا من ذلك
لم يقع فبقيت جامعة القرويين
محدودة النشاط ليس فيها موظف
رسمي ، كل من فيها من عمدا
ومدرسين وموظفين معارون من
التعليم الثانوي ولو رجعوا الى
وظائفهم لبقيت جامعة القرويين
اسما بلا مسمى وخريجوها لاتسد
اليهم الا وظائف القضاء والعدل
وما سوى ذلك مخصص بغيرهم .
أنصفوا الثقافة العربية أيها
الناس ، واعلموا أن الاسلام دين
ودولة فلا بد من رجال الدين
ورجال الدولة ، سووا بينهما مع
فرض الروح الدينية على أهل
الدولة ان أردتم لهذه البلاد أن
تبقى مسلة الى الابد ، فما بالكم
تعطون لمن تقف ثقافة فرنسية
عالية الوظائف السامية ، ولمن تقف
ثقافة عربية عالية وظائف عادية
أو بسيطة .

لوصدر هذا في عهد الاستعمار
لقلنا من جا على أصله لا سؤال
عليه ، أما وقد جا في عهد
الاستقلال على أيدي مغاربة

للاستاذ

عبد الرحمن الصكتاني

وعذبوا وحكم عليهم بالاعدام ،
ومع ذلك لم يبال بهم ، وأعطيت
لهم وظائف عادية ، وذنبهم الوحيد
هو أنهم لم يحذقوا لغة المستعمر
والمادة الدستورية التي تنص على
أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية
أنفيت يوم وضعها المشرع ، والا
فما بال العلماء يلجون أبواب
الوزارات فلا يجدون فيها مثقفا
واحدا باللغة العربية يتحدثون
اليه ، ويتحدث اليهم الاما قل .
نقول ان فرض النظام على
القرويين وابن يوسف وضع تقنيينا
للعلم الاسلامي في عهد الحماية ،
وأخذ يكثر في عهد الاستقلال
حتى كاد يفضي عليه ، ونحن نعلم
أنه لم يثبت في عهد الحماية أن
وضع سن محدد لطلبة القرويين
وابن يوسف وان أنفي شرط حفظ
القرآن ، ولما جا الاستقلال على
أيدي أبنائهم والرجال الذين
كانوا يحضرون دروس العلماء
المتخرجين منها وقع النكر تماما
لثقافة التربية الاسلامية وأنفي
القسم العالي منها ، وأحدثت
جامعة محمد الخامس للعلوم العصرية
والفانون الوضعي والآداب الأجنبية
وأُسست كلية الشريعة وجعلت
تابعة لجامعة محمد الخامس وتركت
الافسام الابتدائية للتعليم الاصيل
تموت الواحدة تلو الاخرى حتى
تم ففدها ، وكانت هي مادة هذا
التعليم الاولى في مرحلتي الثانوي
والعالي .

ولم ينفع احتجاج فروع رابطة
العلماء كلها تلك الاحتجاجات
المرفوعة الدوائر العليا والمبثثة
بجريدة الميثاق كشاهد على وقوع
هذه المأساة وليس هناك من مغوث .
وبعد الكفاح المرير والطويل

كان مسجدا القرويين وابن
يوسف منذ انشائها مركزين
ثقافيين يقصدهما حفظة القرآن
الكريم لتلقي العلم فيهما على
أيدي رجال وهبوا نفوسهم لله
وجلسوا يصنعون العلماء في مصنع
الاسلام ، ويصوغون العقول صياغة
عربية اسلامية ابتغا مرضاة الله
وطمعا في الثواب الذي أعده الله
لناشري العلم ومزعي الثقافة ،
وكان يتخرج منهما كل عام أفواج
تؤطر البلاد وتستطيع أن تمد
الدولة بما هي في حاجة اليه من
ولاة ، ومشاورين وسفراء وإداريين
فضلا عن العلماء الذين يرفعون
راية الاسلام في البلاد ، ولا يموت
واحد الا وتخلفه جماعته الى أن
استعمر المغرب ، وأحدث الفرنسيون
ما سموه بالنظام فيهما وهو نظام
ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله
العذاب ، ذلك أن خريجي
القرويين وابن يوسف أغلقت في
وجوههم الادارات لانها تسير باللغة
الفرنسية وهم لم يكونوا يعرفونها .

فلم يجدوا ميدانا يعملون فيه
أثناء الحماية سوى ميدان التعليم
الحر والتدريس في المدارس
الرسمية على قلتها وقلة حصة
اللغة العربية بها ، وإذا مات عالم
أجريت مباراة يتقدم لها العشرات
لينجح فيها واحد ، وكان الفضاء
لا يسند الا لاهبار العلماء على قلة
مناصبه هو أيضا ، والمؤلم جدا هو
أن هذا الوضع المزري بالعلم
والعلماء دام حتى بعد الاستقلال ،
وطوال أربع وعشرين سنة منه ،
ويأحق البعض منهم بدواوين
الوزارات لتحرير الخطب الرسمية
للاوزير لان الاستقلال يفرض القاءها
باللغة الرسمية للبلاد .

وعلى كثرة ما أمد به التعليم
الاصيل وزارة التعليم والعدل لم
يعين منه واحد في منصب هام
الا اذا كانت له صفة سياسية رئيسية
وأقول رئيسية لان الكثير منهم
كانوا طوال عهد الحماية ، وسجنوا

كفى مجاملة

رفضت الجزائر الرسمية تعازي الاحزاب الوطنية
التي تنافست في اظهار حزنها على الرئيس الراحل
ومشاطرة الشعب الجزائري شعوره في هذا المصاب ، كما
رفضت مشاركة وفد مغربي رسمي في تشييع الجنازة ،
وكنا مشفقين مما يمكن ان يقع لو قد من هذا القبيل
او قدّر له ان يذهب الى هناك . فهل يعتبر قومنا بهذه
المعاملة النابية والذاهبة طرفا في الجفاء : فيكفوا عن
مجاللتهم النسي تحز في نفوس الشعب ، والتي ذهبت
كذلك في النذم طرفا ..

ان الرجل الهالك الذي قلب ظهر المجن للمغرب ،
واستعدي علينا العالم لاننا حررنا جزءا من ارضنا كان
خاضعا لسيطرة الاستعمار الاجنبي ، والذي شن علينا حربا
عوانا بسمت اطفالا وأيمت نساء وخربت بيوتا وجعلتنا
معه في حالة لا سلم ولا حرب لاننا فرعى حق الاخوة
وحق الجوار وحقوقا اخرى لبلادنا فلا نقبله بالمثل ونقف
مكتوفي الايدي الا عن رد عدوان صارخ او نظلّم من
مؤامرة دنيئة ، هذا الرجل لا يستحق منا نحن المغاربة
- بالذات - شيئا من هذه المشاعر النبيلة ، ولعل دعوات
المظلومين الصحراويين المحتجزين عنده بالرغم منهم ،
والمواطنين المطرودين من التراب الجزائري وهم نحو
40 ألفا وأسر ضحايا حربه المفروضة علينا ، كانت أقرب
الى الله عز وجل وأكثر تعبيرا عن الشعور الباطني
للشعب المغربي .

أما ان كان المراد هو التودد للثلة الحاكمة
من خلفاء الهالك ، فاننا نكتفي بانشاد قول الشاعر :

ان الذين ترونهم اخوانكم
يشفي غليل صدورهم ان تُصرعوا
تبقى قضية الصحراء المغربية التي طوي ملفها
رسميا ودوليا ، فنذكر بأننا قسما ، غربية وشرقية ،
والغربية التي حررناها فننادينا بالعمل على تحرير الشرقية ،
وهي التي تنقاد عليها الجزائر ، وما هذه المشاغبات التي
نلاقيها من الحكومة الجزائرية الا إلهام لنا وصرفا لنظرنا
عن صحرائنا الشرقية التي خلفت الجزائر فيها فرنسا ،
فلنلواها وجهنا وانطرح قضيتها في انجتماعات الدولية
ونزعم أمرنا على استرجاعها بكر الوسائل . وهذا هو الملف
الذي ينبغي ان يفتح بعد الملف الذي طوي ، لا ملف
العواطف والمجاملات ، والمفاوضات والتنازلات .

الخنزير خنزير في الشرق او في الغرب

ولا تبديل لكلمات الله

نشرت مجلة (المورد) التي تصدر بالعراق في عددها الثالث من المجلد السابع

بحثاً للدكتور جليل ابو الحب من كلية الزراعة ببغداد ، تحت عنوان «ملاحم من عالم الحيوان في القرآن الكريم» وهو بحث ميداني لجميع الآيات التي ورد فيها ذكر للحيوان في القرآن الكريم مع تقسيمها الى انواع حسب انتمائها السلائي .

وعند ما تحدث الدكتور عن المجموعة الثمانية من الظلفيات الشفعية التي تتميز بأنها حيوانات غير مجتررة ذكر ابو احسن مثل على هذه المجموعة هو الخنزير الذي ورد ذكره في القرآن عدة مرات . وقال بالاص :

«الخنزير المقصود بالقرآن لاشك هو الخنزير البري لان العرب ام قربي الخنزير وتحسن سلالاته كما هي الحالة الان في البلدان الغربية . مع العلم ان الآثار تدل على ان السومريين كانوا يربون الخنازير . يأتي ذكر الخنزير في المعالقات التي ورد فيها التحريم ، فالخنزير من المحرمات على المسلمين لاسباب كثيرة قد يأتي في مقدمتها لتكوين الشخصية المؤمنة للمسلم التي من مميزاتها عدم أكل لحم الخنزير ، ولتعويد المسلم على طاعة الاوامر الدينية الصريحة أي انه أمر يجب ان يطاع . وقد تكون الاسباب الصحية بعض الآثار فالخنزير البرية والتي لا تعيش تحت رعاية خاصة وبدون عناية تكون مصدراً لكثير من الديدان الطفيلية أهمها الديدان الوحيدة والخطية . ولكن الماشية والاعنام والماعز ايضا تصاب بهذه الديدان ولكنها لم تحرم . وقد يكون لكثرة الشحوم في جسم الخنزير اثر صحي اذ انه يضطر آكلها إلى شرب الماء الكثير ، وهذا قد يكون نادراً في الصحراء وبيئة المتنقل اذ انك فمت السهل ان تصور الصعوبة التي يتعرض لها الانسان من جراء أكل لحم الخنزير .

إن هذا الامر يختلف الآن وما نراه من عناية فائقة بتربية الخنازير الداجنة والاهتمام بتجسيدها وقصدت لحومها حاجة كبيرة للبروتين الذي يحتاجه الانسان . ان

جانب من جوانبها ، سواء علم الناس بهذا الاذى او جيلوه . وهل احاط الناس علماً بكل ما يؤدي او يفيد ؟ ان حقائق العلم لازالت تتكشف كل يوم عن جديد وما كان العلماء يعرفون قبل اليوم امراضاً كثيرة يسببها اكل لحم الخنزير . وفي هذا المجال اود افات نظر الدكتور المحترم الى المقالات الكثيرة والابحاث الطبية والعلمية التي نشرها عدد من المختصين حول امراض الخنزير وانعكاساتها على الجسم البشري ، وآخر ما قرأته في هذا الموضوع ما كتبه الدكتور «فاروق مساهل» في مجلة (الوعي الاسلامي) في عددها الصادر بتاريخ شتنبر 1978 لقد عدد الدكتور مساهل امراض الخنزير مبيناً اعراضها على الانسان بعد تناوله من ذلك اللحم ، فمن تلك الامراض :

(1) مرض الشعرية او الترخينة ، وتسببه ديدان تعيش في لحم الخنزير بحيث تخترق تلك الديدان امعاء المصاب وتتسرب الى الدم وتستقر في عضلات آكل لحم الخنزير وعلى الاخص عضلات الحجاب الحاجز وعضلات بين الضلوع والوجه والذراعين والساقين وعضلات العيف والقلب ، وقد تستقر الديدان ايضا في المخ .

(2) دودة الخنزير الشريطية وتسبب اصحابها الضعف والهزال فاذا ما استقرت في المخ مثلاً فانها تحدث الصرع ، واذا كان تساقط الدكتور صاحب البحث في (المورد) بأن هذه الدودة تصيب ايضا حتى الابقار والاعنام والماعز ولكنها

الاستاذ
عبد الصمد العشاب

لم تحرم كما حرم الخنزير . فان كثيراً من الاطباء يؤكدون عدم ضراوة دودة هذه الحيوانات ، وقد لا تحدث اية اعراض مرضية على المصاب بها ، وهذا المرض الذي يصيب الماشية الخلال هو على كل حال مرض واحد من جملة امراض كثيرة ومتنوعة توجد في حيوان واحد هو الخنزير ، إنه لا فرق (في جلب هذه الامراض الى الانسان) بين الخنزير البري والخنزير الداجن واكن حسب مفهوم اجتهاد الدكتور «ابو الحب» فان الخنزير البري هو الممرض للأمراض وجلب المكروبات ، اما الذي يكون موضع رعاية خاصة فليس فيه اذى . وهذا اجتهاد باطل من الاساس لانه مبني على قياس فاسد ، نظراً لان الخنزير يأكل القاذورات والجيفة ولا يقلع عن ذلك حتى لو اقام في اجمل الحظائر وانفخها .

(3) الالتهاب السحائي المخي وتسمم الدم الناتج عن الإصابة بالمكروب السحائي الخنزيري ويقول الدكتور فاروق مساهل «بأن اكتشاف هذا المكروب سنة 1968 اعطى تفسير السبب وراء حالات الوفيات الغامضة التي حدثت في هولندا والدنمرك وظهر ان هذا المكروب منطش للفتك بالانسان وان الذين اصيبوا بهذا المرض وكنب اهم الافلات من الموت بعد علاج مركز وشاق ، اصيبوا بالصمم الدائم وفقدان التوازن .

(4) الدوسينتاريا الخنزيرية وهذا مرض يحدث بسبب وجود خنازير في البيئة تنتقل ميكروباتها الى الطعام فتحدث اسهالا يؤدي الى الموت .

(5) انفلونزا الخنزير .
(6) التسمم الغذائي «فمن خصائص لحم الخنزير انه سريع الفساد والتحلل بفعل الجراثيم لو ترك بدون تبريد ولو لمدة من الوقت بسيطة . وينتج عن اكله نزلات معوية حادة قد تؤدي الى الموت .

بعد هذا العرض لامراض الخنزير ، اود ان اوضح ان القرآن الكريم لم يفرق بين خنزير بري وخنزير داجن كما اراد الدكتور صاحب البحث ان يعمل سبب التحريم ، وهو يقول بأن الخنزير المقصود بالقرآن لا شك هو الخنزير البري لان العرب لم تربي الخنزير وتحسن سلالاته كما هي الحالة الآن في البلدان الغربية ، وهذا كلام ينفي عن صاحبه صفة التحري والتدقيق ويضفه في عداد انتشاك في استيعاب النشريع الالهي .. وكما سبق القول فان محدودية العلم البشري لا يمكن ان تتناول الى شمولية العلم الالهي . وقد قال الله عز وجل للمؤمنين «اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً» ثم لا معنى لاختراع التحريم للبيئة والتفريق بين العرب وغير العرب بعد العلم اليقيني بأن رسالة الاسلام ليست مقصورة على جنس من الناس دون الآخرين . بل هي رسالة الى الناس كافة . ارسل الله رسولا خاتم النبيين برسالة للانسان لا لمجموعة من الاناسي في بيئة خاصة او في ظروف خاصة او زمن خاص . ويقول الدكتور «بأن الخنزير من المحرمات على المسلمين لاسباب كثيرة قد يأتي في مقدمتها لتكوين الشخصية المؤمنة للمسلم ... ولتعويده الصريحة اي انه امر يجب يطاع ، وهذا كلام مجانب (البقية في صفحة 7)

دفاع حار عن التعليم الاصيل في مجلس النواب

نشرت جريدة «العلم» الغراء في عددها الصادر بتاريخ 3 صفر 1399 موافق 2 يناير 1979 نص التدخل الهام الذي قدمه النائب البرلماني السيد محمد المومني أثناء مناقشة ميزانية وزارة التعليم العالي في مجلس النواب . وفيما يلي نورد الفقرة الخاصة بالتعليم الاصيل من تدخل السيد المومني :

ان جامعة القرويين تعد أقدم جامعة في القارة الافريقية على الاطلاق وقد ظلت قبله طلبة العلم والعلماء مر مختلف الامصار مدى قرون عديدة خلت . منها كانت تتخرج مختلف الاطارات لادارة البلاد ومنها كان يتخرج اهل الحل والعقد . وكان لها الرأي الاول والاخير في كل الاحداث التي كانت تقع يومئذ لكن لكل شي اذا ما تم نقصان فقد بدأ الضعف يدب في اوصالها خلال القرن الماضي حتى وصلت الى درجة من الانحطاط والتخلف في اواخر القرن التاسع عشر واول القرن العشرين . وفي العشرينات جرت محاولة لادخال بعض الاصلاحات عليها لكن هذه الاصلاحات لم تكن ذات اثر يذكر لان الذين قاموا بها فعلوا ذلك لحاجة في نفس يعقوب ، ولذلك بقيت جامعتنا التاريخية على ما كانت عليه الى ان جاء عهد الحرية والاستقلال فاستبشروا المومنون خيرا وظنوا ان جامعتهم ستأخذ نصيبها من العناية في هذا العهد الزاهر لكن أملهم قد خاب اذ تكالبت عليها أسياد آئمة فأرجعتموها عجوزا بالرغم عنها ولولا العناية الالهية التي دفعت جلاله الملك الحسن الثاني سنة 1972 الى اعطاء الامر بتشكيل لجنة وزارية لدراسة ملف التعليم الاصيل الشئ الذي نتج عنه احداث طور ابتدائي اصيل وكانت النهاية المحنومة لجامعتنا العريقة .

وماذا سوف يقوله عننا ابناؤنا عندما يفيقون من غفلتهم ويعلمون انه كان من الواجب علينا ان نرسم ونطرح جامعة القرويين قبل ان نفكر في انشاء جامعات اخرى ؟

ان جامعة القرويين هي الصمام ضد كل انحراف كيفما كان نوعه ، وخرجوها هم جنود الله في السر والعلانية .

في جامعتنا مرده الى للتغريب الذي طغى عليها حتى فرطنا في أعز شي يمكن ان نفخر به على مر الاجيال وهذا الشئ هو جامعة الابهاء والاجداد هو جامعة تاريخ المغرب منذ الفتح الاسلامي الى الآن ، اذ ان تاريخنا القديم منه والحديث مرتبط بهذه الجامعة ايما ارتباط فهل علم الازهر في ارض الكنانة ما جرى لشقيقته في ارض المغرب الاقصى ؟

ايها النواب المحترمون : تعلمون ان الازهر الآن يعد من احسن الجامعات في الشرق العربي ، فيه من الكلمات ما لا يوجد حتى في احدث الجامعات وعلى سبيل المثال فانه ينفرد بين الجامعات المصرية بكلمة للترجمة الفورية ، نعم فيه كلية خاصة بالترجمة الفورية وفيه ايضا كليات للطب والصيدلة ، والزراعة والتربية ، والشريعة والقانون المقارن ، والاقتصاد والتجارة الخ . وتسيره هيئة خاصة ينتخبها علماءه ويعد خريجه من احسن الاطارات لماذا ؟ لانهم الى جانب الشهادات التي يحرزون عليها تكون قلوبهم مفعمة بالايمن فيجتمع عندهم العام

ان جامعة القرويين تعد أقدم جامعة في القارة الافريقية على الاطلاق وقد ظلت قبله طلبة العلم والعلماء مر مختلف الامصار مدى قرون عديدة خلت . منها كانت تتخرج مختلف الاطارات لادارة البلاد ومنها كان يتخرج اهل الحل والعقد . وكان لها الرأي الاول والاخير في كل الاحداث التي كانت تقع يومئذ لكن لكل شي اذا ما تم نقصان فقد بدأ الضعف يدب في اوصالها خلال القرن الماضي حتى وصلت الى درجة من الانحطاط والتخلف في اواخر القرن التاسع عشر واول القرن العشرين . وفي العشرينات جرت محاولة لادخال بعض الاصلاحات عليها لكن هذه الاصلاحات لم تكن ذات اثر يذكر لان الذين قاموا بها فعلوا ذلك لحاجة في نفس يعقوب ، ولذلك بقيت جامعتنا التاريخية على ما كانت عليه الى ان جاء عهد الحرية والاستقلال فاستبشروا المومنون خيرا وظنوا ان جامعتهم ستأخذ نصيبها من العناية في هذا العهد الزاهر لكن أملهم قد خاب اذ تكالبت عليها أسياد آئمة فأرجعتموها عجوزا بالرغم عنها ولولا العناية الالهية التي دفعت جلاله الملك الحسن الثاني سنة 1972 الى اعطاء الامر بتشكيل لجنة وزارية لدراسة ملف التعليم الاصيل الشئ الذي نتج عنه احداث طور ابتدائي اصيل وكانت النهاية المحنومة لجامعتنا العريقة .

والآن ايها النواب المحترمون ، هل يرضيكم ان تبقى جامعة القرويين على ما هي عليه ؟ هل يرضيكم ان تبقى جامعة القرويين مهانة امام جماعات لا يتعدى عمر أقدمها عشرين سنة ؟ ماذا

الوسيلة

بقلم الاسكاذ

مفضال محمد السرغيني

عبارة حذيفة وغير واحد انها القربة وعبارة قتادة انها الطاعة لله والعمل بما يرضيه . وعبارة ابي وائل انها الايمان وعبارة ابي عباس انها الحاجة . والعبارة مترادفة ،

فطاعة الله والعمل بما يرضيه قربة ، والايمان عقد وقول وعمل عند السلف الصالح . والحاجة من الاحتياج والاقتدار ان كانا لله فهما من الايمان المثر لا طاعة . وقال الراغب بعد الآية الاولى السابقة وحقيقة الوسيلة الى الله مراعاة سبيله بالعلم والعبادة وتحري مكارم الشريعة ، فهي كالقربة وبكل هذا رجعت الوسيلة الى انها القربة والطاعة وحكي ابن كثير اتفاق المفسرين على هذا المعنى .

اما الوسيلة في الآية الثانية فقد فسرهما البخوي بالقربة وبالدرجة العليا ، وفسرها رسول الله (ص) بالقرب وهو بمعنى الدرجة العليا ، فقد روى الترمذي وابن مردويه عن ابي هريرة (ض) ان رسول الله (ص) قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا ما الوسيلة قال القرب من الله . ثم قرأ « يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ، ذكره في الدر المنثور .

واذا تأملنا معنى الآيتين والحديث نجد متقاربا متلازما اصله القربة والطاعة التي ينشأ عنها القرب من الله في دار كرامته واذا استعمل المعنى اللغوي لتحديد المعنى الشرعي للوسيلة ، كان معناها في الشرع قربة مشروعة . توصل الى مرغوب فيه . والتوصل هو التقرب الى الله بتلك القربة ، وتوصل الداعي هو طلبه المبني على تلك القربة وايس في الشرع مطلوب ومدعو ومرجو الا الله تعالى ، ولا توجد قربة الا ما شرعه الله في كتابه ، وسنه رسوله (ص) لامتته جمعا . قال ابن ابي زيد في (البقية في صفحة 8)

قال في القاموس الوسيلة هي المنزلة عند الملك ، والدرجة والقربة ، وفي المصباح هي ما يتقرب به الى الشئ ، وفي المفردات هي التوصل الى الشئ برغبة .

فاستبان من بيانات اللغويين للوسيلة انها تتضمن 8 اشياء : القربة ، والرغبة ، والتوصل ، فهي على هذا قربة موصله لامر مرغوب فيه . وعلى شكل هذا ينبغي المعنى الشرعي للوسيلة الذي جاء به الكتاب والسنة . قال الله تعالى « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة » وقال « وائتكم الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب » .

وفي صحيح البخاري عن جابر (ض) انه صلى الله عليه وسلم قال : (من قال حين يسمع المؤذن : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وزاد البيهقي : انك لا تخلف الميعاد . حلت له شفاعتي يوم القيامة) .

اما الوسيلة في الآية الاولى فقد حكي في الدر المنثور عن مفسري الصحابة والتابعين فيها اربع عبارات

ملتقى الدعاة بشفشاون

يعترضها من عوائق ، ونناقش للشاركون كل المسائل التي تهم مستقبل الدعوة الاسلامية في الداخل والخارج ، وياجب عمله لايقاف الدّ الاحرار الذي يكسح بلادنا والتيار الاحادي الذي يجرف شبابنا والطلبة بالانحصار وعلى ضوء الدواول التي جرت في هذا الصدد أصدر الملتقى توصيات وملاحظات يرجى ان يكون لها تأثير فعال في اتخاذ الموقف وبلوغ أهداف الدعوة بحول الله . ويصدر الاستاذ الريوني عدداً خاصاً من جريدته «النصيحة» يتضمن وقائع الملتقى وتوصياته .

والايمن الشئ الذي نفتقده نحن في جل خريجي جامعاتنا المستحدثة فاسنا في حاجة الى اطارات تحمل شهادات عليا وحسب ولكننا في حاجة الى اطارات تحمل شهادات عليا وفي نفس الوقت ذات قلوب مفعمة بالايمن الذي لا يتزعزع اي اننا في اشد الحاجة الى الاستاذ المسلم والطبيب المسلم والمهندس والمحاسب المسلم والموظف المسلم .

وجامعة القرويين هي الكفيلة باعطائنا ما نريد ايها النواب المحترمون تعالوا نبدا من البداية لتتدارك ما فات كيف ذلك ؟ اني ادعو وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر ووزارة الشؤون الاسلامية الى القيام بتنظيم اجتماع علماء جامعة القرويين وعلى رأسهم رؤساء المجالس العلمية بالمغرب في جامع القرويين في يوم محدد يتم الاتفاق عليه فيقومون بتأسيس لجنة لاصلاح جامعة القرويين على غرار ما توجد عليه جامعة الازهر الان . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . (صدق الله العظيم)

ملتقى الدعاة بشفشاون

عقد بمدينة شفشاون أيام الخميس والجمعة والسبت 28 29 30 من محرم المنصرم . ملتقى للدعاة اللقيين بدعوة من جمعية الدعوة الاسلامية بشفشاون التي يرأسها الاستاذ السيد علي بن أحمد الريوني وقد كان الشعار الذي دارت حوله أعمال الملتقى هو الدعوة الاسلامية في مواجهة التحديات العالمية . وشارك في هذا الملتقى نخبة من الدعاة الملتزمين بقضايا الاسلام واللفية الحق ، من المغرب وبعض البلاد القريبة الشقيقة . فالقيت فيه محاضرات وعروض تتعلق بالدعوة وما

شخصيات مغربية الاخوان السميحيان

نقابة

اقتبسها من عيون الكتب لاستاذ الحاج احمد بنشقر

(360) مع ابي العتاهية

قال :

يا راعي الشاة لا تغفل رعايتها
اني لقي منزل ما زلت اعمره
وايس من موضع يأتيه ذو نفس
لم يشغل الموت عنا مذ أعد لنا
وقال :

يا من سلا عن حبيب بعد ميتته
كأن كل نعيم انت ذائقه
لا تلعبن بك الدنيا وأنت ترى
وقال :

الاهي لا تعذبني فاني
فمالي حيلة الا رجائي
وكم من زلة لي بالخطايا
اذا فكرت في ندمي عليها
وقال :

لا فخر الا فخر أهل التقى
ليعلمن الناس أن التقى
عجبت للانسان في فخره
ما بال من أوله نطفة
وقال :

(361) مع النجيب في كتابه :

جمال الحافظ - وجمال اللانظ

قال ابو عثمان النجيب المتوفى في اواسط القرن الثامن للهجرة :
ليس التفضل يا أخي أن تحسنا
ان التفضل أن تجازي من اسأ
وقال :

لا تعامل ما عشت غيرك الا
ذاك عين الصواب فالزمه فيما
وقال :

اغتنم ساعة أنس
اوس للمرء من الدن
من يمكن حلف هموم
وقال :

خذ الامور برفق واتشد أبدا
الرفق أحسن ما تؤتي الامور به
وقال :

(362) مدحتك آيات الكتاب

قال لسان الدين ابن الخطيب في مدح الجناب المحمدي :
كعب الانام اذا تقاتم معضل
يا صفوة الله المكنون مكانه
مدحتك آيات الكتاب فما عسى
واذا كتاب الله أثنى مفصلاً
وقال :

(363) من قصيدة لابن جيان

صلوا على أسنى البرية خيما
صلو على نور تجلى صبحه
صلوا على هاد أرائنا هديه
صلوا على هذا النبي فانه
صلوا على الزاكي الكريم محمد
ذاك الذي حاز المكارم فاغدت
ما ان لنا الا وسيلة حبسه
يا أيها الراجوت منه شفاعه
وقال :

الحاج احمد الافقية بشرح
المكودي وتوحيد ابن عاشر
بشرح ميارة ونظم الاستعارة
بشرح البوري والرسالة لابن
ابي زهد بشرح ابي الحسن
وطرفا من عبادة مختصر
الشيخ خليل وربع الذكاة
بشرح الدردير وقصيدة البردة
للبيضاوي بشرح الازهري
وكان على عكس اخيه طريقته
المرور في المقروء مع التحصيل
ولذلك انتفع به عدد كبير
من الطلبة وتأتى له ختم
كثور من الكتب على انه
كان مواظبا على التدريس
طوال حياته .. وكان يتعاطى
الشهادة وينوب احبانا عن
قاضى البلدة مع مزيد
التحري والمروءة النامة وسلوك
طريق الجد حتى انه ما كان
يرفع بصره وهو ماش في
الطريق بل حتى في الدرس
ولا يلم بلمه ولا هزل ولا
غير مفيد من الكلام .

ومن آثاره ابيات في
المواضع التي يحذف فيها
المبتدا انشدناها اثنا تقريره
للمسألة في باب المبتدا والخبر
وقال انه وضع عليها شرحا
فلما انتهينا من الدرس تبعته
وسألته ان يحذفني بالشرح
المذكور فمكثني منه بعد
ايام وهو في كراسة كبيرة
الحجم فانتسخته اذ ذاك
واعدته اليه . وهذه هي ابيات :
حمدا لمن فتح أبواب النوال
لطالب العلم بجد واحتفال
فبتدا ذو خبر يحذف انت
علم عينا وهو جائز بمن
وبعد فأجواب شرط يحشر
للمبتدا الحذف عقول يذكر
وبعد ما الخبر وصفا يتبعه
معنى وباب كتاب ترفه
كذلك في جواب الاستفهام
كمن سما مجدا على الانام
محمد صلى عليه ربنا
والنآل والصحب البدور في السنا
ومن نظمه ايضا :

العلم أرفع شيء أنت طالبه
فاحفظ وذاكر ولا تمل واستزد
وعمر الوقت طرا من ذخائره
وصل به ثم للقواعد استند
توفي رحمه الله في 14
ذي الحجة 1260 .

بقلم
الاستاذ عبد الله كنون

كان متأنيا في حركته
في كلامه لين الجانب شديد
التواضع ، ذا شية منورة
تلوح عليه سيما العلم والصالح
وقيل لنا انه كان في اول
امره ولي عملا كالكتابة او
الشهادة بديوانه طلحة ، ولكنه
تخلى عن ذلك ولزم بيته
واشتغل بما يعنيه ، وكان من
ورعه لا يمر بسماط الدول
ولو كان في طريقه بل يحول
انجاهه حتى يبلغ قصده من
طريق آخر . وبالجملة فهو
ممن اجمع الناس على فضله
وعلمه ودينه وتقواه .

توفي رحمه الله يوم
الخميس 2 ربيع الثاني سنة
1246 هـ ونعته بكلمة نشرت
في الجريدة الوحيدة التي كانت
بالمغرب في ذلك الوقت ، ويظهر
انها كانت كلمة لا بأس بها
لأن كثيرا من الناس
استحسنوها وشكروني عليها
ولا اذكر الآن منها شيئا .
كما أبته بكلمة مؤثرة صديقنا
الاستاذ محمد الحداد ، ورثاه
شاعر طنجة صديقنا المرحوم
السيد عبد الله بن الهاسمي :
بقصيدة يقول فيها :

نفس من حوت السميحي نوحى
بدموع تفوق طوفان نوح
كل عين جادت عليه بدر الد
مع حتى عين الضنين الشحيح
يذهب الصالحون الاول فالأ
ول ذا جاء في الحديث الصحيح
كان بالعلم عاملا وتقيا
ونصحا ما مثله من نصيح
كان لم يشغل بما ليس يعنيه
هـ . وهذا من السلوك الرجيع
كانت شيخا مباركا واماما
هيشا لينا خفيف الروح
غاب كل الصلاح والبرعنا
حينما غاب وجهه في الضريع
خلف الزهد في الزمان يتيمنا
وحزينا يبكي بجفن فريح
ان يوم الخميس لم يبق للطلا
ب عيدا اذ مات فيه السميحي
يا له من مكرم فضله لا
ينتهي بالثرى ولا بالمديح

وقرات على اخيه سهدي

أبو عبد الله محمد وابو
العباس احمد ابنا عبد السلام
السميحي الغسمازي اصلا
الطنجي دارا ومنشأ ، من
اهل العلم والنسبة الشريفة
والورع النام والعمل الصالح
الذي لم يخالطه رياء ولا
سمعة ، ولا فرض ديني-وي
خسيس . طلبا العلم منذ اواخر
القرن الماضي واول القرن
الحالي بالبادية والحاضرة
فمن شيوخهما في البادية
العلامة الناصح سيدي احمد
ابن يرقى ونظرائه وبالحاضرة
الشيخ الامام ابو عبد الله محمد
ابن المدني كنفوق وطبقته
وكبار تلامذته من اعلام فاس
المشهورين . فهما بذلك من
شيوخنا الذين اعتنى بهم
سندنا العلمي وساوينا كثيرا
من اساتذتنا وغيرهم ممن
هم في مرتبتهم في مقام الاخذ
ودرجة التحصيل .

قرأت على الاول الافقية
بالمكودي وكان يجلب عليها
نصوص الشراح والمحشون
والفوائد المختلفة المتعلقة
بالاعراب والفائدة اللغوية
والمنطقية والبلاغية وغيرها
ويكثر ويظيل في ذلك تقريرها
وتعليقها وشرحها للشواهد
وتكميلها لما يستغرق
الايام والاسباع في البصايب
الواحد وهو غير مكثرت
بمن يستعجل ولا يشغل
بحث عن آخر ولا ينتقل
من موضوع الى غيره الا بعد
ان ينعمه نظرا ولا يبقى فيه
مجال للقول .. وكان لما
فتح هذا المدرس تداعي
لحضوره كبار الطلبة والعدول
وغيرهم ، ولكن بعد طول
المدة جعلوا يتخلفون شيئا
فشيئا حتى لم يبق معنا الا
قليل جدا من الطلاب وصوت
سنتان ولم نتجاوز باب
الابتداء الا بشيء يسير .
وكذلك قرأته على عقيدة
السنوسي بحاشية الباجوري
على الطريقة المذكورة
واستغرقنا في طر ف منها
أكثر من سنة .

عرض لكتاب : «تقدميون الى الخلف»

نتيجة مسابقة أحسن بحث في السيرة النبوية

كانت رابطة العالم الاسلامي قد اعلنت منذ مدة من تنظيم مسابقة لاحسن بحث يقدم اليها في السيرة النبوية الشريفة . ورصدت لذلك خمس جوائز مالية مجموعها 50 الف ريال سعودي .

وقد جاءت فكرة تنظيم هذه المسابقة اثناء انعقاد مؤتمر السيرة النبوية في مدينة كراتشي بباكستان عام 1396 هـ وبالفعل فقد بلغ عدد البحوث الواردة على مكتب الرابطة 171 بحثا . 84 منها باللغة العربية و 64 باللغة الاردية و 71 باللغة الانجليزية وبحث واحد باللغة الفرنسية وآخر بلغة (الهوسا) .

وقد كونت الامانة العامة للرابطة لجنة من اسانذة جامعة الملك عبد العزيز لفحص ودراسة تلك البحوث ثم عرضت نتائج عملها على اعضاء اللجنة العليا لهذه المسابقة وهم من كبار العلماء بمختلف الاقطار الاسلامية . وفي اوائل شعبان من سنة 1398 هـ اعلنت الرابطة نتيجة المسابقة في المؤتمر الاسلامي الاسوي الاول الذي انعقد في كراتشي ، وفاز بجوائز هذه المسابقة خمسة اشخاص هم على حسب الترتيب :

(1) الاستاذ صفى الرحمن المبارك من الجامعة السلفية بالهند .

(2) الدكتور مجيد علي خان من الجامعة المحلية الاسلامية نيوداهي بالهند .

(3) الدكتور نصر احمد ناصر رئيس الجامعة الاسلامية بباكستان .

(4) الاستاذ حامد محمود منصورى من مصر .

(5) الاستاذ عبد السلام هاشم حافظ من المملكة العربية السعودية .

كانت شعارا من شعارات الثورة البلشفية ، وكان طبعيا ان يؤدي تطبيقها الى خراب اقتصادي لا نظير له ؛ لانها تلغى حوافز العمل والانتاج وتسوي بين العامل والحامل . وهكذا اضطر الماركسيون الى التعديل والزيادة والنقصان في نظرية امامهم ماركس ، ولم يبق لهم من عناصر الثورة للنظرية الماركسية سوى اطار فارغ يحاول الانصار ملأه بدعاية رديئة .

(يتبع)

(1) فرق كبير بين ان نؤمن بتبني يوحى اليه من السماء وبين الايمان بنظرية فلسفية واقتصادية والانسان اما أن يكون مؤمنا بالله وبرسله فيكون مقتصدا في فكره قريبا الى الواقعية في حياته ، واما ان يكون ملحداً تخطفه النظريات والامور ، او تهوى به الريح في مكان سحيق .

اين نسير ، كل ما نعرفه ان الاضافة والحذف او التعديل قتم دائما باسم النظرية الام ، وباسم الفكر الذي ابتدعها . فمثلا تعتبر الفائدة والربح من فائض القيمة الذي يجب زواله بزوال الرأسمالية وفقاً للنظرية الام ، ولكننا نلاحظ قيام الربح والفائدة في قالب النظم الاشتراكية المعاصرة . وحتى نظرية المراحل في الانتعاش من نظام الرأسمالية الى البروليتارية ثم الى الشيوعية هذه النظرية التي حرص ماركس على التمسك بها وبمضمونها لا تجد اليوم من الماركسة من يتحمس لها ، لانها تصطدم بواقع ام يكن ضمن تصورات ماركس اثنا

ينا النظرية . وكذلك فكرة المساواة في الاجور ، ام يعدد بامكانهم تطبيقها ، بعد ان

بقلم
الاستاذ احمد نجيب البهاوى

والبرودونية وغيرها تأسيسا على انها اشتراكيات خيالية . ويميزون انفسهم عن دعاة هذه الاشتراكيات بادعائهم اكتشاف قوانين علمية تقودهم الى رؤي استعصت على غيرهم ، نهايتها (الجنة) الموعودة او الشيوعية العالمية .

وكذلك ، فكما انهم ينكسرون الاشتراكيات الاخرى ، فانهم ايضا ينكرون الاديان لابتنائها على الغيبيات . الايمان بالغيب (1) ويدعون ان ما لا يقبل التجربة والملاحظة لا يقبل عقليا ، ولا يعتبر علميا ، ولكنهم في نفس الوقت اعتنقوا النظرية الماركسية ، لا على اساس انها جز من التراث الانساني قابل للخطأ ونسبي التحقيق ، ولكن على اساس الايمان المطلق ، وبهذا نكون امام رفاق يومنون بالغيبيات في اطار نظرية انسانية (1) لان هذه النظرية تنطوي على المضاربة على المجهول لا يمكن قبولها الا عند الذين يومنون بها ، فلماذا اذن يصر الماركسة على رفع لافتة العلمية على مذهبهم ، ورجم غيرهم بالغبية والشعوذة ؟

وباتي فصل بعنوان : (الاصل والصورة) بين فيه المؤلف كيف اضطر الشيوعيون مرارا الى التعديل من النظرية الام كلما صدقهم الواقع ، وأحسوا بضرورة تغيير الاصول التي تبنى عليها نظرية ماركس (فقد كانت النظرية في يد اثنين اقل ابتعادا عن اصولها في يد ستالين ، وكانت في يد هذا الاخير اقل ابتعادا عن اصولها في يد خروشوف ، وهكذا فنحن في حلبة الادب الماركسي لا ندري على وجه الضبط

بين الغيبة والاخرى تظهر كتابات جادة يعثر عليها القراء من بين آت انكشافات الغير العادفة ، والتي لا تسمن ولا تغني من جوع ، ومن بين الكتب الجادة التي ظهرت مؤخرا كتاب : (تقدميون الى الخلف) للدكتور ابراهيم الدسوقي أباظة ، الاستاذ الجامعي بالرباط .

يدرسوا المذاهب الاخرى للمقارنة الا من خلال منظور الدعاية الشيوعية ، فهم يومنون بالنظرية (ولكنهم عاجزون عن تقديم الاسباب التي حالت دون تحقق نبوءة ماركس في سقوط الرأسمالية رغم بلوغها اوج قوتها وقيام الشيوعية .. لانهم حبسوا انفسهم في نطاق المتغير الواحد الذي لا متغير سواه . في نظرهم . وهو الاقتصاد) .

وتحدث الكاتب عن (الاشتراكية العلمية والاشتراكية الغيبية) كما يسميها الاشتراكيون اتباع نظرية ماركس ، فبين ان الذي حمل ماركس على ان يخلع الصفة العلمية على نظريته انما هو الادعاء قصد كسب الانصار وتمييز نظريته عن غيره من الاشتراكيين الذين ينازعونه الساحة ، في وقت طغت فيه التجريبية والمنهجية على العلوم الحقيقية : الرياضيات - الكيمياء - الطبيعة .. الخ ، فعمد الى محاولة تطبيق هذه القواعد والمنهج على العلوم الانسانية ليخرج من هذه التطبيقات بعدد من الفوازين ضمنها نظريته .. غير ان هذه التسمية لا يمكن بحال ان تعمينا عن حقيقة النظرية الماركسية ، ولا يخاف عليها ذلك وصف العلمية الدقيقة المنضبطة .

والمؤمنون بالنظرية عن صدق او عن مخادعة يريدون فرض الايمان على غيرهم بالاصرار على إلحاق صفة العلمية بالاشتراكية الماركسية ، ولكنهم في الوقت نفسه يرفضون النظريات الاشتراكية التي سبقههم كالسانت سيمونية

صدر الكتاب عن سلسلة اقرأ لدار المعارف بمصر عدد 411 ، وهو يتعرض للنظرية الماركسية (الشيوعية) ويقول المؤلف في مقدمته للكتاب : (رائدنا في هذا البحث اطلع القاري العربي على الوجه الآخر للماركسية .. ذلك الوجه الذي زينتة الدعاية . وزوقته الشعارات ، فبدا جميلا أخذا يشد الناظرين .. وسبيلنا الى اكتشافه لن يكون بالادلة الغيبية التي ينكرها الماركسة ويصفون اصحابها بالجهل والشعوذة ، ولكن بالمنطق العقلي والتجربة الملموسة ، وهي نفس الادوات التي استخدمها ماركس لنشيد نظريته واستخلاص نبوءته عن مال المستقبل ، وهي ايضا نفس الادوات التي اعتمدها أتباعه بوصفها اصل منهجهم (العلمي) الذي لا يعترف الا بسلطان العقل ولا يقر الا التجربة الملموسة) .

ويحتوي الكتاب على ثلاثة اقسام : القسم الاول يبحث في النظرية ، وفيه عشرة فصول ، والقسم الثاني عن الجهاز ، وفيه ثمانية فصول ، واخيرا القسم الثالث عن التجربة ، ويحتوي على اربعة فصول .

وقد بدأ المؤلف الكتاب بحوار ومناقشة أقوال مؤيدي الشيوعية من الشباب ، ليثبت في الفصل الثاني أنهم انما وقعوا تحت تأثير الشعارات البراقة والامل الكاذب ، وأنهم مع كثرة ما قرأوا عن "نظرية الماركسة ام ينظروا بعين واقع الى الواقع ، ولم يفهموا النظرية مجردة عن الادعاء ، بالاضافة الى أنهم لم

في ظلال القرآن

«ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»

بقلم الاستاذ الحاج التليباغ

بيان القرآن خالد ومعجز لان القرآن ذاته خالد ومعجز والعظيم لا تنشأ عنه الا العظمة والحكيم لا تولد منه الا الحكمة.

اليهود والنصارى لا يرضيهم من المسلم ان يكون مسالما ولا يبالغ صدورهم ان يكون مومنا لانهم كافرون والكفر فكر وعمل وعقيدة كما ان الاسلام فكر وعمل وعقيدة والكفر والاسلام على طرفي نقيض واجتماع النقيضين محال واتحاد طبيعته الكفر والاسلام من اغرب المحال ولوضع انقط على الحروف ولنسمية الاشياء باسمائها بين الخالق سبحانه هذه الحقيقة مصوغة بحكمة في هذه الآية الكريمة «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» فالههود بمقتضى يهوديتهم المنجرفة والنصارى بطبيعتهم نصرانيتهم الضالة لا يرضيهم مع المسلم الا ان يتجرد عن اسلاميته وحتى اذا تجرد من هذا الوصف الجميل الطيب لا يرضيهم هذا التجريد وحده

الوسيلة

(تابع صفحة 3)

الرسالة ولا يمكن قبول الايمان الا بالعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا بموافقة السنة والنهية القصد والاخلاص والتوسل المشروع هو سؤاله تعالى باسمائه الحسنى (99) وبصفاته الصالحة وبالصالح الاعمال الخالصة لله تعالى «ولله الاسماء الحسنى» فادعوه بها وسمع النبي (ص) رجلا يقول في دعائه: يا ذا الجلال والاكرام فقال (ص) قد استجيب لك فسل رواد الترمذي وحسنه عن معاذ بن جبل (ص).

بدون اتباع ملتهم واقتداء بسلوكهم فهم يلحون ويجهدون ويجاهدون في تحويل اسلام المسلم بكفرهم وغواهم ولا يهنأ لهم بال حتى يندمج فيهم كليا ويتمذهب بملتهم نهائيا وبالاجمال: حتى يصبح المسالم على ملة الكفر فكرا وعملا وعقيدة وهذا هو الانسلاخ التام من الاسلامية الذي تطمح اليه افئدة اليهود والنصارى في كل زمان ومكان. واذا حدث هذا الانسلاخ لا قدر الله بمسلم مآ فماذا يبقى عنده من روابط الاسلام؟ قد يتبقى له من الاسلام الاسم الشخصي والانتماء النسبي وباوحي المنسلخين من اسلاميتهم فكرا وعملا وعقيدة!! قد يقول قائل: ان عالم الناس ليس مملوءا بصنف اليهود والنصارى فحسب وانما هو مشحون بطوائف وأديان غير ذات اصل سماوي وقد يكون صنف الملحدين الذين لا يعترفون بوجود الاله الخالق هم السواد الاعظم من سكان الارض وهذه الآية لا تتناول الارضى اهل الكتاب فهل رضى غيرهم غير داخل في الحساب؟ والجواب في نظري عن هذه الشبهة يتلخص في ان القرآن اعترف بدين اهل الكتاب وأكد اصله السماوي رغم ما خالط هذا الدين من تحريف وتغيير وتزوير اما غيره من الاديان الوضعية او الطبيعية فما دامت تفقد الاصاله من وحي الله فليس لها اعتبار في حكم الرضى ولا في حكم الغضب فرضاها وفضيها لا يستمدان الاصاله من الوحي ولا الاعتراف من النبوة الشاهدة للحق بالحق ولذلك يصبح رضى غير اهل الكتاب في حكم المعدوم ان رضى اليهود والنصارى بالاصاله ورضى ارباب الاديان

الغير السماوية بالتبعية غير حاصل للمسلم ما دام مقيما على اسلاميته. هذا منطق القرآن وهم الحق الدائم اما منطق بعض المسلمين المتجاهلين لحقيقة الوحي فقد يصرون باسترضاء اليهود والنصارى في شأن من الشؤون يفعلون ذلك عن طيب نفس وحسن طوية ولكنهم واهمون وخاطئون في هذا الزعم فالههود والنصارى ومن يدور في فلك كفرهم ان ابدوا لمسلم جانبا من الرضى فقد يخفون عنه الجانب الاهم من السخط والغضب والمكر والخداع. أليس هم الذين يقول الله في وصفهم ويقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. فالحقيقة القرآنية التي يجب الايمان بها هي ما تنطوي عليه هذه الآية من معان ودلالات فليس رضا حقيقي يصدر من كافر لمسلم واذا ما حدث في تاريخ الاسلام القديم والحديث رضا او استرضا فجدير بالمسلمين المومنين بكتابهم المقدس ان يمتبروه رضا مدسوسا وجبا معكوسا.

الاشتراكات في «الميثاق»

اشترك عادي 20 د.
اشترك المؤبد 50 «
اشترك فخري 100 «

يرسل الاشتراك حواله بريديا باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب الجريدة رقم 045845 بالبنك الشعبي بطنجة

عام الجمر والنار... (تابع صفحة 8)

لا بد ان تنطلق صيغتنا لكي يسموها العالم اجمع وبالذات الاحصنة الخشبية التي تجر عربة كامب دافيد. وانني اطلقها باسم شعبنا وثواره وباسم جميع جماهير امتنا العربية وشرقاها وباسم الاحرار والشرقا في العالم اجمع.. انه لا سلام ولا أمن ولا حل ولا استقرار في هذه المنطقة بالقفز على حقوق شعبنا الفلسطيني الوطنية الثابتة بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني وتحت قيادته الوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية التي اعترف بها العالم على كافة المستويات الصديقة والحليفة والعربية والدولية. ونحن في هذا انما نشق طريقنا مع جميع هؤلاء الشرقا والحلفاء والاصدقاء نحو السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط وليكن واضحا وضوح دم الشهداء ان ثورتنا العملاقة لن تهزم امام هذا العدو الصهيوني امام آتاه العسكرية الامبريالية. فلماذا نخضع لشروطه ونركع مع الراكعين لاوامر الاستسلام الذي يفرضها عليهم. ان ثورتنا شامخة كاطود ثابتة كالجبال بلادنا قوية كشعبنا وثوارها ولن تزهق الجملات العسكرية المستمرة ولا الغارات الجوية ولا البطش ولا الارهاب القذر ولا الفاشيون والنازيون الجدد فان نصرنا الحتمي آت طال الزمن ام ابوا فهذه ارادة التاريخ ارادة الدم والساعد العربي الفلسطيني ارادة الكبرياء لامتنا العربية ارادة الانتصار لكل ما هو شريف وعادل وشجاع في البشرية التقدمية جمعا.

يا شعبنا العظيم يا شعب المعجزة المستمرة يا شعبنا البطل والرمز والمثال والهدف الطريق طويل وصعب وشاق ولكن دائما وابدا هذا هو طريق الحرية والحياة والمجد والكرامة..

وانها ثورة حتى النصر

الثورة الحاسمة لهذا المترك وهذه الدوامه وسط رمال الشرق الاوسط المتحركة والخطيرة تمثل هذه الاصاله الثورية والشفافية المستقبلية والرؤية الصادقة والارادة الحديدية النضالية والايمان الراسخ العميق. بهذا كانت المسيرة بكل ابعادها الحضارية والانسانية وعلى مختلف الاصعدة فلسطينيا وعربيا دوليا وبكل ما حفلت به من انفجار ثوري هادر حمل من التغيرات ورياح التغيير في هذه المنطقة الشحي الكثير والكثير جدا بعضها في مجى التطور التقدمي ومع تيار التاريخ ومسيرة الازدهار والفوز وبعضها ضد مجرى التاريخ وضد منطلق التطور وهذه مصيرها الهزيمة والفشل. وكان طائر الجمع الفلسطيني وسط هذا كله عاملا ديناميكيا يصنع هذه القفزات التقدمية والفعالة والنشطة ومرفونا بجناحيه بيت حلفائه في الدول الاشتراكية ورفاقه في دول عدم الانحياز واصدقائه في الدول الاسلامية وبين نيران البركان الهادر في آسيا الى الثوار الاحرار في افريقيا الى الاصدقاء العديدين في امريكا اللاتينية.

اننا بعد 14 سنة والثورة تكبر وتشتد وتنتاق ونصبح الثورة الفلسطينية ظاهرة رغم كل الحسابات والتوقعات للمخططات المشبوهة كبحر بحجم الوجود واضحة بقوة الحقيقة دافعة في المسار التاريخي والتطور الطبيعي والحتمي الرسالة الحضارية والتقدمية لمسيرة الثورات ضد جميع اشكال الظلم والقهر والاستبداد نار على رأس عالم ونور يهديها تتجمع حول مشاعل الثوار بفوهات بنادقهم. ثورتنا العملاقة هذه نقطة الانعطاف في هذا المجرى الحضاري والتقدمي في هذه المنطقة بكل ما تعنيه هذه المنطقة لاعدائها في موقعها الاستراتيجي ومخزونها النفطي واحتياطها الاقتصادي.

ألم يان لوزارة التربية الوطنية ان تلغي قانون...

الاسلامية وهما أكبر عامل من عوامل النهضة، ما بال طلبة أقدام جامعة في الدنيا لا يجاوزون الالف أو الالفين، وطلبة الجامعات المصرية الحديثة يجاوزون سبعين ألفاً، شيئاً من التوازن ياناس وختماً أقدم اقتراحاً لوزارة التربية الوطنية، وهو أن تعيد النشاط العلمي للقرويين وابن يوسف بتنظيم دروس فيهما تشمل الاطوار الثلاثة كلها التي عرفتها طوال اثني عشر قرناً، وتشترط أن لا ينخرط فيها الا حفظة القرآن الكريم، وتدعو للتدريس فيها العلماء الذين بلغوا سن التقاعد برواتب مشرفة ليلقنوا فيها جميع المواد التي تلقن في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، ولا بد أن تفتح الوزارة في وجوههم جميع الابواب وتضمن لهم جميع الحقوق والواجبات كغيرهم من خريجي المدارس المصرية.

وفي ذلك انقاذ لمئات الآلاف من الطلبة البطالين ذوي المستقبل الضائع وانقاذ للقرآن نفسه الذي أوشك على الضياع، وقد شاهدنا مظاهر من هذا الضياع شهر رمضان الاخير فقد قل فيه الطلبة الذين يختارون للامامة بالمواطنين في التراويح، وخصوصاً ليلة القدر التي أغلقت فيها كثير من المساجد الثانوية لعدم وجود أئمة التراويح. وهذا لا يمنع من فرض تعليم القرآن كلاً لا بعضاً في المدرسة المغربية النموذجية سواء في التعليم الابتدائي أو الثانوي أو العالي، ولا نجاح للام الإسلامية بدون حفظ القرآن.

(الميثاق) الاقتراح الذي قدمه الاستاذ الكاتب لوزارة التربية الوطنية، هو حرى أن يوجه الى وزارة الاوقاف التي تتوفر على اموال ضخمة من مداخيل العقارات والرباع المحبسة على العلم والعلماء، والمساجد تابعة لهذه الوزارة ومن العناية بها وعمارتها احياً الدروس العلمية بها على جميع المراحل وانفاق تلك الاموال على اهلها المستحقين لها ولتبدأ اولاً بالقرويين وابن يوسف وبعض المساجد الكبرى وسترى ان النتيجة ستكون عظيمة جداً.

(تابع صفحة 1)
مسلمين فلا يقبل، اللهم ردنا اليك رداً جميلاً.
وقبل الغدا روافد القرويين، كان قانون تحديد السن بالنسبة للاتحاق بالتعليم الثانوي قد صدر فطبق حتى على حفظة القرآن الذين أسست القرويين من أجلهم منذ اثني عشر قرناً، وأصبحوا بحكمهم مشردين في الشوارع مضامين الى البطالين ممنوعين من نعمة الدراسة في أي مدرسة رسمية أو حرة. نعم حتى المدارس التي أسسها الوطنيون لانقاذ الثقافة العربية في عهد الحماية أصبحت محظورة على حفظة القرآن بقرار اتخذته وزارة التربية الوطنية منذ أكثر من عشرين سنة والتزمت به المدارس الحرة في مقابل الاساتذة الذين تمدها بهم، وهكذا تعاون الجميع على اقصا حفظة القرآن من ميدان الثقافة وحكموا عليهم حكماً لا هوادة فيه بالبقاء في هذا الباب.

وذهبهم الوحيد هو استظهارهم للقرآن ومجاورتهم السن القانوني الذي هو سبعة أعوام بالنسبة للتعليم الابتدائي وأربعة عشر بالنسبة للتعليم الثانوي. ان القرآن يضمن احفظته ان يكونوا مسلمين، وهذا أعظم ربح سنظف به في الحياة، وضائت ابائنا يحرصون عليه أشد الحرص ويعودونه أنفسهم سي يسمعون في نحصيله لابنائهم فمسا بال البعض منا يعودونه جريمة سيعاقب عليها صاحبها بالطرد من التعليم.

كان الفرنسيون مرتين لدرجة بعيدة لانهم لما أسسوا مدارسهم بالمغرب في أوائل عهد الحماية لم يشترطوا على التلاميذ سناً محددة، وكان كل تلاميذهم من حفظة القرآن كله أو بعضه ومن زاولوا بعض الدروس في القرويين فاعطوا نتيجة حسنة بتنقيفهم بالفرنسية ام يعطوا من جاء بعدهم فلماذا لم نسلط طريقهم في بداية عهد الاستقلال، انما لا أقول بالاقا على ما كانت، بل لا يقنعني الا ان اطالب بفرض تحفيظ القرآن لابناء مدارسنا الرسمية فاحرى القرويين من الابتدائي الى العالي. لا ننكر أننا محتاجون لان نصبح دولة عصرية، ولكن ما هو ذنب القرآن، وذنب الثقافة

الى دار البقاء

التحق بجوار ربه راضياً مرضياً فضيلة الفقيه العلامة القاضي سيدى محمد بن احمد العلمي وذلك بمدينة وزان، وقد نقل الى قريته بقبيلة مستارة حيث دفن. وحضر جنازته وفد من فرع رابطة العلماء بالقنيطرة يتقدمهم رئيس الفرع الاستاذ حسن ابراهيم الكنانى الذي أثنى على بكلمة مؤثرة وأثنى على جهاده وعلمه واستقامته، رحمه الله الفقيد وعزاه لاهله وذويه ولاخوانه أعضاء الرابطة وانما لله وانما إليه راجعون. (مراسلكم)

الخنزير خنزير في الشرق او في الغرب

(تابع صفحة 2)
للواقع العلمي من حيث ان الخنزير يتسبب لآكله في امراض خطيرة كما سبق القول وبذلك تبين الفائدة الصحية التي راعاها التشريع الاسلامي عند تحريم احم الخنزير وبقي كلام الدكتور بأن لحوم الخنازير لا تشكل خطراً صحياً على المهتمين بتربيتها وبأنها محرمة في الاسلام امجرد طاعة الامر الالهي لا غير، مجرد كلام لا يحتوي على مداول ومارغ من اية حجة علمية او اقناع. اما قول الدكتور بأن لحوم الخنازير قد سددت حاجة كبيرة للبروتين الذي يحتاجه الانسان فان في باقي الحيوانات الاخرى التي احلها الله كميات كبيرة من البروتين تستفيد منها البشرية دون خوف من التعرض لالامراض والمكروبات.

خلاصة القول فان التشريع الاسلامي جاء اصالح البشرية وام يكن خدماً، واهتم بالروح والجسم معاً. فمن غير اللائق بنا كمسلمين ان نتجاهل قيمة هذا التشريع ونساق مع آراء تجانب العلم وتنتكر للحقيقة والواقع.

تهنئة ام تبشير ؟

هي العلاقة بيننا وبينه حتى يُرسل لنا مثل هذه التهنئة؟ ان الامر خطير جداً فقد صار دعاة التنصير يتجرون على الشعائر والحرمة الدينية في بلادنا بكيفية لا نطاق، واننا نحذر هؤلاء المتلاعبين ان كانوا من رجال الدولة حقاً بما يرونه من معاصر لامثالهم وان كانوا من الاجانب فان نتيجة اعمالهم هذه لا تقود الى التنصير وانما الى نبذ الدين جملة نصرانية كان او غيرها. وصدق رسول الله (ص) في قوله: اذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

جاءتنا من عاصمة الرباط بطاقة تهنئة بعيد الميلاد والسنة الميلادية الجديدة تحمل اسم دفع الله الحاج يوسف وزير التربية بجمهورية السودان الديمقراطية وهي باللغتين العربية والانكليزية، والمثير للمشعور هو الصورة الملونة باحد وجهي البطاقة التي تمثل الاب نويل ومن ورائه صليب كبير وحوله بعض الاطفال فلم ندر أصبح وزير التربية في بلاد اسلامية كالسودان مبشراً بالدين المسيحي؟ واذا كان ذلك صحيحاً فما

ايمن التعريب ؟

النفع على سائر المواطنين بحيث تكون هذه الدورية العلمية نافذة للمثقفين يتطلعون منها على التربية الصحية والمعلومات الطبية، وهذه فائدة لا يمكن الوصول اليها الا عن طريق احترام اللغة الوطنية، وهي بدون جدال اللغة العربية تاريخاً ورسمياً ودستوراً.

ان الغرض المتوخى من اصدار هذه المجلة واي مجلة اخرى هو تمكين الجميع من ثقافة ادبية وعلمية ترتفع بالمستوى الفكري في البلاد الى ما يليق به فما لم تكن اللغة التي تصدر بها هي لغة البلاد، فان الفائدة منها تبقى فائدة محدودة وهذا ما لا نريده للعلم والثقافة في بلادنا.

تعززت الصحافة العلمية في المغرب بصدور مجلة طبية تحمل اسم «ماروك مديكال» يشرف على اصدارها جماعة من الاطباء المغاربة والاساتذة الجامعيين.

وسنساهم في التعريف بالنشاط الطبي بالمغرب وبالمحور التي تمت في هذا المجال، كما سنكون ملتقى كل الذين يحملون على عاتقهم الرسالة العلمية.

ان صدور مجلة من هذا النوع لاشك سيسد فراغاً في مهادن البحوث الطبية، وهي خطوة مهمة وجادة تنمى لها الاستمرار والتقدم.

غير أننا نلفت نظر اطباءنا المحترمين واساتذتنا الجامعيين الى ضرورة تعميم

بيت الصفحة

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسل

فتى ذاق طعم الخير منذ جديد

عام الجمر والنار - عام الثورة والامل

من كلمة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والقائد العام

لقوات الثورة الفلسطينية في الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة الثورة

أيها الاخوة رفاق الدرب الطويل، أيها الشعب الصامد المثابر، أيها الأبطال في خنادق الثورة.. من العام الرابع عشر من عمر ثورتنا المظفرة، لتدخل عامها الخامس عشر مزهوة بأكاليل الغار والاقتضارات على جباهها، لمسجل شعبنا في كتاب التاريخ ملاحم جديدة انصره المؤزر الحتمي الأكيد، من هذا العام بتحدياته الشرسة ومؤامراته، مؤامرات شروط الاستسلام على شعبنا وامتنا العربية، تلك الشروط الصهيونية الامبريالية الأمريكية التي يريدونها وصمة عار وذل لاجهالنا المقبلة تحت اقدام الغزاة ونير وسيطرة خططهم واطماعهم التوسعية الامبريالية الصهيونية الهمجية.

لقد قتلتنا الأحداث في هذا العام، وقاتلتنا معها القرارات الثورية الحاسمة في مواجهتها.. اتخذ ثوارنا الأبطال قرارهم الحاسم الثوري بالصمود ضد القرار العسكري الأمريكي الاسرائيلي في الجنوب اللبناني جنباً الى جنب مع رفاقنا واخوتنا في السلاح من المقاومين اللبنانيين الوطنيين الشرفاء، لمسجل سوابقنا عسكراً عظيماً لامتنا العربية طوال ثمانية ايام متتالية ضد ما يقرب من ثلث الجيش الاسرائيلي المدعوم بأحدث الاسلحة العسكرية الأمريكية والأكثر فتكاً بل والحرمة دولياً وإنسانياً، وتوسعت على صخرة البطولة والشجاعة والفداء والتضحية، المؤامرة الخطيرة لآبادة الثورة وإبادة قواتها وإبادة قيادتها، وذهبت مع دخان المدافع مقولة بريجنسكي (وداعاً يا منظمة التحرير الفلسطينية) باعتبارها كانت الضوء الأخضر لهذه الحملة العسكرية الاسرائيلية

الهمجية. وبقيت الثورة خفاقاً علمها، قوياً وجودها، ثابتاً بنيانها، باعتبارها الحقيقة الثابتة الاصيلية في هذه المنطقة المهمة والحساسة والمليئة بالمؤامرات والحفوة بالآخطار. ثم كان القرار الثوري الحاسم في تثبيت دعائم الثورة وكسر مخطط ضربها من الداخل، حيث نفتت على فولاذ هذا الانون الثوري الاصيل جميع المحاولات وكل الضربات، بما فيها محاولات التصفية واعمال الاغتيالات وخرجت الثورة كأقوى ما تكون ايماناً وثباتاً وشموخاً امام هذه التحديات المتعددة والمتنوعة الاشكال والغايات، وليبقى القرار الثوري قراراً ثورياً فلسطينياً دوناً تبعية او خضوع.

وجاء القرار الثوري الحاسم الثابت، القرار القنبلة انقوطة التي فجرها شعبنا العظيم داخل ارضنا المحتلة وفي وجه ظلام مؤامرة كتاب دافيد ومؤامرة الحكم الذاتي، وذلك عندما اطلق صمخته الحقيقية وصيحة الجدران وصيحة الضمير الثوري وصيحة الارادة الفلسطينية، بادانته لهذه المؤامرة ومواجهة جميع اشكالها وانجاساتها ومراميها واهدافها. ليس هذا فقط، ولكن اتبع ذلك هذا التصعيد العسكري المستمر والمفجر لعمله النضالي وكفاحه المسلح دون كلل او ملل، وطبقاً لخطة مدروسة وتخطيط نوري متحدي لكل ايكوانات العدو وحلفائه وعملائه، ولمسجل بهذا مزيداً من الانتصارات والملاحم والاساطير البطولية لشعبنا وامتنا وتاريخنا.

خرج شعبنا بمعجزته هذه ليردد صوته عالياً في المنطقة كلها، وامتد على المسام بهذا الصمود وذاك التحدي وهذا

الفهم العميق والثابت لابعاد الموقف، وللمعطي الصورة الراسخة الواضحة لديمومة الثورة العارمة في حنايا هذا الشعب العظيم - شعب المعجزات - شعب المطام السخري - شعب الشهداء والمقاتلين - شعب قرار الفلسطيني المستقل والارادة المستقلة - شعب التضحيات الجسام - شعب الوعد الامين.

هناك قرارات اخرى عديدة مهمة ومصيرية في ابعادها السياسية والثورية، على مختلف الاعددة في شتى المجالات، فكانت قرارات الصمود والتصدي ودورها الفعال فيها، وكان دورنا في التحالف الاستراتيجي وفي القرار الثوري لمعسكر الاعداء والاصدقاء في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط وفي الساحة الدولية لقد كانت مواقفنا واضحة في انطلاقتنا الاصيلية والثابتة مع الثوار والشرفاء، ومع المجاهدين الصامدين في كل بقعة ثورية حقيقية، وكافنا وقفنا ابدئية والنضالية مع كل موقف وحدوي مع كل امتنا العربية وخاصة ما جاء في مشرقنا العربي وعلى ساحة النحاس مع العدو في الجبهة الشمالية كل هذا من خلال مفاهيم واضحة وثابتة ومبدئية تعطينا ونعطيها، ندعمها وتدعمنا، نقويها ونقويها، وليصب هذا كله في مجرى كبير للانفوان الثوري الجارف ضد جميع اشكال القهر والظلم والاضطهاد والعبودية ضد الامبرياليين الجدد واقداماء ضد الصهاينة في الداخل والخارج، وضد الاستعمار القديم والجديد. اذا كانت هذه القرارات (البقية في صفحة 7)

في المحيط الاسلامي

عرفات يؤكد استمرار الكفاح الى أن يتحقق تحرير فلسطين

أعلن الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني لن يلقى السلاح حتى يتميد حقوقه المرفوعة بما فيها اقامة دولته المستقلة. وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية مستمرة في نضالها حتى يسترجع الشعب الفلسطيني حقوقه المنتصبة. وأن المنظمة ستفشل جميع المؤامرات الاستعمارية والصهيونية وسائر المحاولات الرامية الى طمس حقوق الفلسطينيين.

4.5 مليون دولار قرض من البنك الاسلامي للمغرب وافقت الادارة التنفيذية للبنك الاسلامي على اعتماد مبلغ 4.5 مليون دولار كقرض للمغرب لتحويل شراء عربات السكة الحديدية لنقل الاسمنت من مراكز الانتاج في مدينة وجدة الى مراكز التوزيع والتعبئة في مدينة فاس.

بنك اسلامي في البحرين صرح وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية في دولة البحرين أن البنك الاسلامي سيأثر أعماله مع مطلع العام الجديد حيث سيؤدي دوره في رفع النشاط الاقتصادي في إطار أحكام الشريعة الاسلامية. وأنه سيطرح على المواطنين 59 في المائة من رأس المال للاكتتاب العام في حصة أسهم و11 في المائة للمؤسسين و30 في المائة للبنوك الاسلامية في دول المنطقة

متحف ومعهد اسلامي في باريس ذكرت مجلة (لوبوان) الفرنسية انه سيقام في باريس متحف ومعهد اسلامي. وقد كلف الرئيس الفرنسي جيه سكار ديستان أحد الدبلوماسيين الفرنسيين البارزين بمهمة تهديدية في المواسم العربية الكبرى فهدد العمل بتعاون مع فرنسا في هذا الشأن.

زعيم ياباني كبير يعتقد الدين الاسلامي

اعتنق الاسلام أحد أقطاب السياسة البارزين في اليابان، زعيم الزعيم الياباني (يوشيرو كومياما) فقد أشهر الامه في أول جنبر 1978 على يد امام مسجد شنونجوكو التابع للمركز الاسلامي الياباني وسمى نفسه (محمد كومياما).

ويعتبر الزعيم كومياما من اليا بين ذوي النفوذ في الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان ويبلغ من العمر 51 سنة وهو عضو في مجلس النواب الياباني. شغل السيد محمد كومياما عدداً من الوظائف المهمة في بلاده فقد كان وزيراً للميرد والمواصلات للسككية والاسلامكية. كما عمل رئيساً للجنة القانونية في البرلمان الياباني ونائباً لوزير الصناعة والتجارة الدولية ونائباً لرئيس ادارة الشؤون العامة للحزب الديموقراطي الليبرالي. وهو يعمل حالياً الى جانب عضويته في البرلمان مديراً للجنة شؤون البرلمان التابعة لمجلس الوزراء الياباني زبابة على شهرته على المستوى الشعبي وتعدد نشاطاته السياسية في كافة انحاء اليابان.

رابطه العالم الاسلامي تحذر من كتاب عن الاسلام حذرت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي جميع المسلمين من كتاب صدر باللغة الفرنسية بعنوان: ISLAM ET REALITE تأليف سيد حسين ناصر عميد كلية الآداب بباران والمسؤول عن كرسي أغاخان للدراسات الاسلامية في الجامعة الأمريكية في بيروت وقامت بطبعه مطبعة (بوشيت شاستل) بفرنسا.

وقالت الرابطة في تحذيرها بأن هذا الكتاب مليء بالكذب والافتراء على كتاب الله في تحريفه والايات الكريمة فواته مؤلفه النحلة الباطنية فأفسدت تفكيره.